

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[587] ثم أتى بالخل والزيت، فقال: (كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب فاطمة عليها السلام. ثم أتى بالسكباج (1)، فقال: (كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب أمير المؤمنين عليه السلام). ثم أتى بلحم مقلو فيه باذنجان، فقال: (كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب الحسن بن علي عليهما السلام). ثم أتى بلبن حامض قد ثرد، فقال: (كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب الحسين بن علي عليهما السلام). ثم أتى بأضلاع باردة فقال: (كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب علي بن الحسين عليهما السلام). ثم أتى بجبن مبزر، (2) فقال: (كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب محمد بن علي عليهما السلام). ثم أتى بتور فيه بيض كالعجة، (3) فقال: (كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب أبي جعفر عليه السلام). ثم أتى بحلواء، فقال: (كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام يعجبني). ورفعت المائدة فذهب أحدنا ليلتقط ما كان تحتها فقال: (مه إنما ذلك في المنازل تحت السقوف، فأما في مثل هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهائم). (4) ثم أتى بالخلال، فقال: (من حق الخلال أن تدير لسانك في فمك، فما

(1) السكباج - بالكسر - مرق يعمل من اللحم
واخل. مجمع البحرين 1: 390 (سكيح) (2) - الجبن: ما جمد من اللبن، والمبزر: المطيب
بالبزور. (3) - التور: - بفتح فسكون، معرب -: إناء يشرب فيه، والعجمة - بضم فتشديد -:
طعام يعمل من بيض و دقيق سمن أو زيت. مجمع البحرين 1: 302 (التور). (4) - العافية
والعافي: الوارد، وكل طالب فضل أو رزق.